سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية وفق نموذج HEXACO

إعداد طالب الماجستير: نزار الحماد*

إشراف الدكتور: مازن ملحم**

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرّف سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين (الثاني والثالث الثانوي) في محافظة حمص، وتعرّف الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين). وتألفت عينة البحث من (188) طالب وطالبة من المتفوقين تم اختيارهم بطريقة مقصودة، واستخدم الباحث مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية (HEXACO)

إعداد (Ashton & Lee, 2009) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها:

- جاء مستوى انتشار كل سمة من سمات الشخصية الست بدرجة متوسطة لدى معظم أفراد عينة البحث.
- وجود فروق دالة احصائيا في عوامل (الصدق، والانفعالية، والانفتاح على التجربة) تعزى لمتغير الجنس، وهي لصالح الإناث في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة)، ولصالح الذكور في عامل الانفعالية.

* قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق.

** قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق.

- وجود فروق دالة احصائيا في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة) تعزى لمتغير الصف، وهي لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي.
- وجود فروق دالة احصائيا في عاملي (الانبساط، ويقظة الضمير) تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأب) ومعظمها لصالح الآباء من حملة الشهادات الأعلى.
- وجود فروق دالة إحصائيا في عوامل (الصدق، والطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأم) لصالح الأمهات من حملة شهادة الدراسات الأعلى.

الكلمات المفتاحية:

سمات الشخصية، طلبة المرحلة الثانوية، المتفوقون، نموذج HEXACO

Traits de personnalité chez des lycéens excellés à la lumière du modèle HEXACO

Nizar ALHammad

Supervision du :
Dr. Mazen Melhem

Sommaire

La recherche actuelle a visé à identifier les traits de personnalité des lycéens excellés (deuxième et troisième secondaire) au gouvernorat de Homs, et à identifier les différences de traits de personnalité selon les variables (sexe, classe, et niveau d'éducation des parents). L'échantillon de recherche était composé de (188) étudiants et étudiantes excellés, qui ont été choisis de manière intentionnelle, le chercheur a utilisé l'échelle des six facteurs majeurs de la personnalité HEXACO préparé par (Ashton & Lee, 2009) après s'être assuré de ses caractéristiques psychométriques, et la recherche a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont:

- Le niveau de prévalence de chacun des six traits de personnalité était modéré chez la plupart des membres de l'échantillons de recherche.
- L'existence des différences statistiquement significatives qui sont dues à la variable du sexe dans les facteurs (honnêteté, émotivité et ouverture à l'expérience), et c'est en faveur des femmes dans les deux facteurs (honnêteté et ouverture à l'expérience), et en faveur de mâles dans le facteur de l'émotivité.
- L'existence des différences statistiquement significatives qui sont dues à la variable de classe entre les deux facteurs (honnêteté et ouverture à l'expérience), et ils sont en faveur des élèves de deuxième année du secondaire.

- L’existence des différences statistiquement significatives entre les deux facteurs (extraversion et vigilance de conscience) qui sont dues à la variable (le niveau d'éducation du père), dont la plupart sont en faveur des parents diplômés.
- L'existence de différences statistiquement significatives dans les facteurs (honnêteté, bonté, vigilance, ouverture à l'expérience) qui sont dues à une variable (le niveau d'éducation de la mère) en faveur des mères diplômées.

Mots clés : traits de personnalité, lycéens, étudiants excellés, modèle HEXACO.

المقدمة:

في عالم اتسم بالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وبسرعة الاتصالات والمواصلات حتى أصبح " قرية صغيرة " جعل دول العالم بمؤسساتها وخاصة التعليمية تعاود النظر في طرائق تعليمها وتدريبها لأبنائها، لإخراج مجتمع قادر على العيش في عالم سريع التغير تحيطه التحديات المحلية والعالمية، ومن هنا ظهرت العديد من النظريات والاستراتيجيات والتكنيكيات التعليمية والتي انصب اهتمامها في البحث والكشف عن العقليات المفكرة القادرة على الإبداع وحل المشكلات، والقادرة على توظيف خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم في ممارساتهم اليومية وفي حياتهم العملية؛ فالموهوبون والمبدعون والمتفوقون والمبتكرون هم ثروة طبيعية لأي مجتمع (عياصرة واسماعيل، 2012، ص100) .

فازداد الاهتمام بالطلبة المتفوقين في مواهبهم وقدراتهم من قبل الباحثين والتربويين، فهم ثروة لا يستهان بها ويتطلب ذلك التعرف العميق إلى قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية من أجل استغلال طاقاتهم وتذليل العقبات أمامهم.

لذلك يعد تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين ذا أهمية كبيرة بالنسبة للعاملين في الميدان التربوي؛ فهو يسهّل عملية اكتشافهم وتحديد جوانب التميز لديهم، ويسهم بشكل كبير في فهم النظريات الخاصة بالتفوق العقلي، كما أن معرفة السمات الشخصية للطلبة المتفوقين تساعد المعلمين في تعرّف مواطن القوة والضعف لدى هذه الفئة، وتعرّف مشكلاتهم باعتبارها فئة ذات طبيعة خاصة، ويعد إهمالها خسارة وفاقداً تربوياً، وإن المعرفة الجيدة لسماتهم الشخصية تسهم في وضع البرامج والخطط التربوية اللازمة لرعايتهم.

وفي هذا الصدد وجد الباحث أن نموذج العوامل الستة للشخصية هو الأنسب في الوقت الراهن لدراسة سمات الشخصية للطلبة المتفوقين.

حيث تم قبول نموذج العوامل الستّة الكبرى للشّخصية وقد تم تقديم إطار جديد لبناء الشّخصية وهو نموذج (HEXACO) له ستة أبعاد: الانفعالية والانبساطية والتّقبل ويقظة الضّمير والانفتاح على الخبرة والتي تمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإضافة إلى عامل سادس هو الأمانة التي تعبّر عن أن الفرد لن يستخدم النفاق للحصول على درجات إضافية أو السعي إلى النجاح حتى إذا كان يظن أنه مفيد.

هذا النّموذج الجّديد تفوّق على نموذج الخمسة عوامل في التّنبؤ بمتغيرات متنوعة تتضمّن الماديّة وقرارات العمل غير الأخلاقية وسلوك التّصويت والجاذبيّة الجنسيّة والخوف المرضي والنرجسيّة والمخاطرة (عبد المطلب والسيد أحمد، 2016، ص 4).

وانطلاقاً من أهمية هذه الفئة في رفد المجتمع بطاقات بناءة، فإن البحث الحالي يسعى إلى تسليط الضوء وتعرّف السمات الشخصية للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية التي تعد مرحلة مصيرية تُصقل خلالها شخصيتهم، ويُستكمل بناؤها، ويتم فيها تحديد ملامح مستقبلهم الدراسي والمهني، وذلك من خلال استخدام مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية.

أولاً: مشكلة البحث:

إن معرفة السمات الشخصية التي يتصف بها الطلبة المتفوقون والتي يختلفون فيها عن أقرانهم العاديين في المرحلة الثانوية يساعد في تحديد السمات التي تؤثر في التفوق، حيث تعد الخصائص والسمات المرتبطة بالمتفوقين من أهم المؤشرات على وجود الموهبة والتفوق مما يساعد على تنميتها وتطويرها والمحافظة عليها. "فالمتفوقون والموهوبون هم كوادر المستقبل لقيادة بلادهم في جميع المجالات العلمية، والتقنية والانتاجية والخدماتية، وعليه تراهن الدول في سباقها للحاق بركب التطور"(خزان،2017، ص1).

و بعد اطلاع الباحث على عدة دراسات عربية وأجنبية كدراسة (الوشلي،2007)، و(طنوس وآخرين ، 2012)، و(مهدي، 2015)، و(البيطار، 2016)، و(أبو زيتون،

2017)، و(بريموزيك وفيرهام، 2003) ، و(ألتوف، 2010)، و(هيكيمي وآخرين، 2011)، (فيري وآخرين، 2012).

فقد لاحظ أن معظم هذه الدراسات سعت إلى تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين وأظهرت أهمية العلاقة بين سمات الشخصية والنجاح الأكاديمي ، وأنّ غالبيتها استخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكريه (Costa & Mcrcae, 1992) في تعرّف هذه السمات وقياس الفروق في كل منها تبعاً لعدة متغيرات، في حين لم يجد الباحث – في حدود علمه –أي دراسة محلية اهتمت بالكشف عن سمات الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية، وهذا ما عزز شعوره بوجود مشكلة و دفعه للقيام بالبحث الحالي في محاولة لتعرّف نسب انتشار السمات الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وفق العوامل الستة للشخصية (Ashton & Lee, 2009)، وقياس الفروق في تلك السمات تبعاً لمتغيرات (الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين).

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

– ما هي سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين في محافظة حمص وفق العوامل الستة للشخصية(HEXACO) تبعا لبعض المتغيرات؟

ثانياً: أهميّة البحث:

1- إن معرفة السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين تساعد المدرسين في تبني الأساليب التدريسية المناسبة التي تتناسب مع تلك السمات واستثمارها بالشكل الأمثل.

2- قد تفيد نتائج هذا البحث في توفير بعض المؤشرات التي تساعد طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين نحو التخصصات والمسارات الأكاديمية في المرحلة الجامعية بما يتوافق مع سماتهم الشخصية.

3- يعد البحث الحالي –في حدود علم الباحث–الأول على الصعيد المحلي الذي يسعى إلى تعرّف سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وفق نموذج (HEXACO).

4- توفير أداة بحث تتصف بمؤشرات سيكومترية مناسبة وهي مقياس العوامل الستة للشخصية HEXACO لاستخدامه في الأبحاث ذات الصلة في البيئة المحلية.

ثالثا: أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

1- تعرّف نسب انتشار سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين في محافظة حمص.

2- تعرّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث المتفوقين في سمات الشخصية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم).

رابعاً: سؤال البحث وفرضياته:

سؤال البحث:

- ما نسب انتشار سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين في محافظة حمص؟

فرضيات البحث:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الصف.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب.

4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم.

خامساً: حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** ثانوية الباسل للمتفوقين في مدينة حمص.
- **الحدود البشرية:** طلبة الصفوف الثاني والثالث الثانوي في ثانوية الباسل للمتفوقين.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث على أفراد العينة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019–2020).
- **الحدود الموضوعية:** تعرّف سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين، وقياس الفروق بينها تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم).

سادسا: مصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية:

السمات: هي الخصائص التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما مع الآخرين، أو هي الخصائص الفريدة المميزة للشخص، وقد تكون السمات وراثية أو مكتسبة، معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.(صوالحة والعبوشي، 2010، ص165).

الشخصية: مجموعة منظمة من الأفكار والسمات والميول والعادات التي يتميز بها شخص ما عن غيره، وتصف الشخصية الفرد من حيث كونه كل موحد من الأساليب السلوكية والادراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الآخرين وبخاصة في المواقف الاجتماعية (عويصة ،1996، كما ورد في القيق 2011، ص8).

عوامل الشّخصيّة السّتّة (HEXACO):

- **الصدق والتواضع (Honesty-Humility):** مجموع السّمات التي تركّز على تجنّب التّلاعب بالآخرين أو التزييف / الخداع /، العدالة، الالتزام بدقّة، الثّروة والتّرف غير مهم بالنسبة لهم، لا يعتبرون أنفسهم متفوقين.

- **الانفعالية (Emotionality):** مجموع السّمات الّتي تركّز على الخوف على الصّحة، يقلقون من المسائل الثّانوية، المشاركة العاطفيّة، يشعرون بالقلق العاطفي.
- **الانبساطية (Extraversion):** مجموع السّمات الّتي تركّز على رؤية الصّفات الإيجابية في الذّات، الثّقة والقيادة، متحدّث في المجموعة، يستمتع باللقاءات الاجتماعية، يشعر بالحماس والتّفاؤل.
- **الطيبة (Agreeableness):** مجموع السّمات الّتي توجد في الأشخاص الذين لا يحملون الضّغائن، وليسوا مستائين، متساهلين بالحكم على الآخرين، آراؤهم مرنة، اللّطف، الصّبر.
- **الضمير الحي (Conscientiousness):** مجموع السّمات الّتي تصف الشّخص الّذي ينظم وقته واشياءه، يعمل بجد لتحقيق أهدافه، يتابع بدقة ويسعى للكمال، الحكمة، حذر في صنع القرار.
- **الانفتاح على التجربة (Openness to Experience):** مجموع السّمات الّتي تصف الشّخص الّذي يقدر الجّمال بالفن والطّبيعة، محب للاطلاع (فضولي)، استخدام الخيال في الحياة اليومية، يحب أن يسمع الآراء غير العادية Ashton & lee, (2012,PP. 20,21).

يتبنى الباحث التعريفات النظرية السابقة، ويقاس كل عامل إجرائيا بالدّرجة الّتي يحصل عليها الطالب على بنود كل عامل من العوامل الستة للمقياس.

الطلبة المتفوقون: يشير رونزيلي Renzull إلى أن "المتفوق هو الشخص الذي يتصف بقدرة عقلية عامة فوق المتوسط، ومستوى مرتفع من الالتزام بالمهمة التي يقوم بها، ومستوى مرتفع من الابتكارية، وبذلك يكون المتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون هذه المجموعة من الخصائص أو القادرين على تطويرها والاستفادة منها في الأداء، والذين يحتاجون إلى خدمات وبرامج غير تلك المقدمة للأفراد العاديين (عجيلات، 2016، ص 23). يتبنى الباحث التعريف النظري السابق ويمكن تعريفهم اجرائيا في هذه الدراسة

بأنهم الطلبة الذين تم تشخيصهم من قبل وزارة التربية من خلال المعايير المعتمدة مثل اختبارات التحصيل الدراسي والاستعدادات الخاصة والمقابلات، والملتحقون فعليا بمدارس المتفوقين.

سابعا: الدّراسات السّابقة:

– دراسة الوشلي (2007)، المملكة العربية السعودية، بعنوان:

الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وسمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية، وقياس الفروق في كل منهما تبعاً لمتغيري (الصف، والاختصاص الدراسي). تألفت عينة الدراسة من (400) طالبة في المرحلة الثانوية بواقع (200) من المتفوقات، و(200) من غير المتفوقات، واستخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس إعداد (قواسمة، 1996)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكريه تعريب (الأنصاري، 1997)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، ووجود فروق في سمات الشخصية لدى الطالبات المتفوقات تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح متفوقات الصف الثاني الثانوي في سمتي (الانبساط، ويقظة الضمير)، ولصالح متفوقات الصف الثالث الثانوي في سمة العصابية.

– دراسة طنوس وآخرين (2012)، الأردن، بعنوان:

السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين (في مدرسة اليوبيل للمتفوقين) والعاديين في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس. وتألفت عينة الموهوبين من (289) طالب وطالبة تم اختيارهم من مدرسة اليوبيل للمتفوقين، بينما تألفت عينة العاديين من (173) طالب وطالبة تم اختيارهم من المدرسة الوطنية

الأرثوذكسية، حيث اختير أفراد العينيتين بطريقة قصدية، واستخدم الباحثون اختبار كاتل لسمات الشخصية تقنين (قراعين، 1980). وأظهرت نتائج البحث أن الطلبة الموهوبين (المتفوقين) يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء، وبأنهم أكثر ميلاً للسيطرة والمغامرة والتجديد، وبالواقعية والعملية، وبأنهم أكثر مرونة، ولديهم ميل للشك، وأنهم أقل تحفظاً وأكثر هدوءاً مقارنة بالعاديين، كما أظهرت النتائج وجود فروق في عاملي الشخصية (عقلية مرنة – عنيد)، و(قلق – مطمئن) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– دراسة مهدي (2015)، العراق، بعنوان:

دراسة مقارنة في سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين وأقرانهم المتفوقين في المدارس الإعدادية الاعتيادية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين وأقرانهم المتفوقين في المدارس الإعدادية الاعتيادية. تألفت عينة الدراسة من (450) طالب وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس العلمي في المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت الباحثة مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكريه تعريب (الأنصاري، 1997)، وأظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين في المدارس الإعدادية الاعتيادية يتصفون بالسمات الشخصية الإيجابية (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وحيوية الضمير) ولا وجود لسمة العصابية لديهم، وعدم وجود فروق في جميع سمات الشخصية باستثناء سمة (حيوية الضمير) لصالح الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين.

– دراسة (البيطار، 2016)، السودان، بعنوان:

السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين دراسياً عن غير المتفوقين في الصف الأول الثانوي بولاية الخرطوم. وتألفت عينة الدراسة من (235) طالب وطالبة منهم (96) من الطلبة المتفوقين تم اختيارهم بطريقة قصدية،

و(139) من غير المتفوقين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث اختبار كاتل للعوامل الستة عشر للشخصية تقنين (البقاعي، 2002)، والسجلات المدرسية لأفراد العينة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى تميز الطلبة المتفوقين عن غير المتفوقين في أنهم أكثر ذكاء ومحاكمة وحذاقة، وأكثر واقعية وموضوعية، وأكثر هدوءا وجرأة، وأكثر دفئاً وعاطفة من الطلبة غير المتفوقين وتميز الإناث المتفوقات عن الذكور المتفوقين في أنهن أكثر حساسية ولطفاً ومجاملة، وأكثر عاطفة ورقة في المشاعر وتميز الذكور المتفوقون عن الذكور غير المتفوقين في أنهم أكثر ذكاءً ومحاكمة وبراعة وألمعية، وأكثر موضوعية، وأكثر دفئا وانفتاحاً على التغيير مقارنة بالطلبة غير المتفوقين.

– دراسة أبو زيتون (2017)، الأردن، بعنوان:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة بالمتميزين.

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. تألفت عينة البحث من (118) طالب وطالبة من الموهوبين والمتفوقين، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكريه وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: كان أعلى عامل هو الانبساطية لدى أفراد عينة الدراسة وأدناها كان العصابية.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة بريموزيك و فيرنهام (2003) PremuzIic &Furnham ، لندن بعنوان:**

Personality Traits and Academic, Examination Performance""

سمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي والامتحاني.

تناولت الدراسة العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي، عدد المشاركين 247 طالبًا جامعيًا (179 إناثًا و68 ذكرًا) كلية لندن، كان معظم الطلاب متحدثين أصليين للغة الإنجليزية، تراوح العمر الأولي من 17 إلى 23، تم استخدام مقياس العوامل الخمسة تنقيح كوستا وماكريه 1992 وتم استخدام درجات امتحان الطلاب، أظهرت نتائج الدراسة أن سمات الشخصية تمثل أهمية في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والفشل في الجامعة حيث كان الارتباط ايجابيا بين درجات الامتحان ويقظة الضمير وسلبيا مع الانبساطية والعصابية

- **دراسة التوف (2010) Althoff ، امريكا، بعنوان :**

The Big Five Personality Traits as Predictors of Academic Maturit

السمات الشخصية الخمس الكبرى كمتنبئين للنضج الأكاديمي

هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين خصائص الشخصية والنضج الأكاديمي على وجه التحديد ، تم استخدام مقياس العوامل الشخصية الخمسة الذي طورة (سوتو وجون،2009) ومقياس النضج الاكاديمي (أديسون وآخرين، 2010،2009) الذي يتضمن أربعة أبعاد فرعية وهي الدافع والتنظيم والمسؤولية و الوعي الذاتي، وكانت عينة الدراسة 163 طالبًا جامعيًا (37 ذكرا و 126 انثى) من جامعة الينوي الشرقية ، من دورات علم النفس التمهيدية والعليا، أظهرت نتائج تحليلات الانحدار المتعدد أن مجال يقظة الضمير / الانضباط الذاتي هو أفضل متنبئ بمجموع درجات مقياس الدعم الكلي على جميع المقاييس الفرعية الأربعة .

- **دراسة هيكيمي وأخرين (2011) hakimi &et al، ايران، بعنوان:**

The Relationships between Personality Traits and Students' Academic Achievement

العلاقات بين السمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي للطلاب

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقات بين السمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي للطلاب بلغ عدد المشاركين 285 (191) طالبة و(94) طالبًا، شملت هذه الدراسة طلاب وطالبات صغار وكبار في جامعة طهران .تم اختيار كليات الإدارة والاقتصاد، الأدوات المستخدمة كانت مقياس العوامل الخمسة للشخصية صنع كوستا وماكريه عام 1992 والمعدل التراكمي للطالب .كشفت النتائج أن سمات الشخصية كانت مرتبطة بشكل كبير بالتحصيل الأكاديمي، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن يقظة الضمير كانت أهم متغير متنبئ بالتحصيل الدراسي، أشار اختبار ANOVA و t-test إلى عدم وجود فروق مهمة في الجنس في سمات الشخصية والتحصيل الدراسي

- **دراسة فيري وآخرين (2012) Viari & et al ، ايران، بعنوان:**

The effect of personality traits on academic performance: The mediating role of academic motivation

أثر سمات الشخصية على الإنجاز الأكاديمي :الدور الوسيط للدافع الأكاديمي

تناولت هذه الدراسة تأثير الشخصية على الدوافع الأكاديمية والأداء الأكاديمي .تم جمع البيانات من 250 طالب جامعي، تم إرجاع 232 .بعد فحص إمكانية الاستخدام، تم العثور على 217 إجابة كاملة ومناسبة لأغراض التحليل . كان عدد المشاركين (98) أنثى و(119) ذكرًا في أربعة مستويات دراسية تراوحت أعمارهم بين 19 و 35 عاماً، الطلاب شاركوا طوعا في الدراسة طُلب منهم إكمال استبيان العوامل الخمسة للشخصية كوستا وماكرية 1992 (NEO-FFI)، و(استبيان الدافع الأكاديمي28 AMS-C) ، متضمنًا المعدل التراكمي، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها : أن الضمير تنبأ بكل من الدافع الداخلي والخارجي، لكن الانفتاح على التجربة تنبأ بالدافع الداخلي فقط.

دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج HEXACO

– دراسة باشيري وآخرين (2011) Bashiri , & et al ، إيران، بعنوان:

"A Study of the Psychometric Properties and the Standardization of HEXACO Personality Inventory"

دراسة الخصائص السيكومترية وتقنين قائمة سمات شخصية HEXACO

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في العوامل الستة للشخصية في ضوء نموذج HEXACO وتكونت عينة الدراسة من (613) من طلبة الجامعة (270 من الطلاب الذكور و 343 من الطالبات الإناث) ممن تراوحت أعمارهم بين (18–25) سنة، وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات سجلن مستويات عالية على عامل يقظة الضمير والعاطفية في حين سجل الطلاب درجات عالية على عامل المقبولية بينما لم توجد فروق بين الجنسين في عامل الصدق– التواضع والانبساطية والانفتاح على الخبرة.

– دراسة بابار وفيتش وسفيركو(2013) Babarovic and Sverko ، كرواتيا، بعنوان:

THE HEXACO PERSONALITY DOMAINS IN THE CROATIAN SAMPLE

سمات الشخصية وفق HEXACO لدى أفراد العينة الكرواتية

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في العوامل الستة للشخصية في ضوء نموذج HEXACO وتكونت عينة الدراسة من (474 من الذكور، 529 من الإناث) من طلاب الجامعة ممن تراوحت أعمارهم بين (19–26) وتوصلت النتائج إلى ارتفاع الصدق – التواضع والانفعالية والانفتاح على الخبرة لدى الاناث مقارنة بالذكور، بينما سجل الذكور درجات مرتفعة في المقبولية، في حين لم توجد فروق بين الجنسين في الانبساطية ويقظة الضمير.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث تناوله لموضوع سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث، واتفق مع دراسة كل من، و(طنوس وآخرين، 2012)، و(مهدي، 2015)، و(البيطار، 2016)، و(أبو زيتون، 2017)، و(الوشلي،2007) من حيث تناولها للطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية، بينما اختلف مع دراسة كل من (بريموزيك وفيرهام، 2003) ، و(ألتوف، 2010) ، و(هيكيمي وآخرين ،2011)، (فيري وآخرين، 2012) و (باشيري وآخرين، 2011) و(بابا روفيتش وسفيركو، 2013) التي تناولت طلبة المرحلة الجامعية ، كما أن معظم الدراسات السابقة استخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكريه.

وتميز البحث الحالي بأنه أول بحث –في حدود علم الباحث–يتناول سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية في ضوء نموذج HEXACO على الصعيد المحلي.

ثامناً: الدراسة النظرية:

العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج HEXACO:

ظهر نموذج الهيكساكو (HEXACO) للشخصية من خلال تحليل الدراسات التي تمت على الشخصية، والعمل على تحديث نموذج العوامل الخمسة الكبرى، ويفترض نموذج العوامل الستة الكبرى في الشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) وجود ستة عوامل للشخصية هي الصدق– التواضع (H)، الانفعالية (E)، الانبساطية (X)، والتقبل (A)، ويقظة الضمير (C)، والانفتاح على الخبرة (O)، وتشير أسماؤهم الى اختصار(HEXACO) (Ashton & Lee, 2007) .

يتكون HEXACO-PI-R من ستة مستويات عامليه واسعة المقاييس، كل منها يشتمل على أربعة مستويات نبين فيما يلي هذه العوامل:

- **الصدق والتواضع (Honesty-Humility) ويتكون من: الإخلاص:** (يتجنب التلاعب بالآخرين مقابل الإطراء والتظاهر بأنه يحب الآخرين)، الإنصاف: (الإنصاف بدقة والالتزام بالقانون مقابل قواعد الالتواءات لتحقيق مكاسب شخصية)، تجنب الجشع: (الثروة والرفاهية ليست مهمة مقابل المال والممتلكات مهم)

التواضع: (لا يعتبر نفسه متفوق على الآخرين مقابل يشعر بأنه يستحق وضعًا خاصًا وامتيازًا)

- **الانفعاليــة (Emotionality): الخــوف:** (الخوف من الأذى الجسدي مقابل عدم الخوف)، القلق: (القلق بشأن الأمور الصغيرة مقابل القليل من القلق حتى في المواقف العصيبة)، الاعتماد: (يحب مشاركة المخاوف مع الآخرين مقابل لا يحتاجون إلى دعم عاطفي)، العاطفية: (يشعر بالقلق التعاطفي مقابل القليل من الارتباط العاطفي بالآخرين)

-**الانبساطية(Extraversion) : احترام الذات الاجتماعي:** (يرى الصفات الإيجابية في الذات مقابل يعتبر الذات غير شعبية)، الجرأة الاجتماعية: (القيادة الواثقة، التحدث أمام المجموعات مقابل عدم الارتياح للانتباه)، المؤانسة: (تتمتع بالتفاعلات الاجتماعية مقابل يتجنب الحديث الصغير ويفضل أن يكون بمفرده)

الحيوية: (عادة ما يشعر بالحماس ومتفائل مقابل نادرًا ما يكون ديناميكيًا أو مبهجًا)

- **الطيبة (Agreeableness): الغفران:** (لا يحمل ضغينة، لا يحقد مقابل يجد صعوبة في المسامحة)، اللطف: (التساهل في الحكم على الآخرين مقابل ينتقد عيوب الآخرين)، المرونة: (الاستيعاب، مرونة في الآراء مقابل العناد في الدفاع عن وجهات النظر)، الصبر: (حسن المزاج وصبور مقابل يغضب بسرعة)

– **الضمير الحي (Conscientiousness): التنظيم:** (منظم مع الأشياء والوقت مقابل محيط غير منظم) ، الاجتهاد: (العمل الجاد لتحقيق الأهداف مقابل يتجنب المهام الصعبة) ،الكمالية: (السعي إلى الدقة والكمال مقابل لا يمانع بالنقص وعدم الدقة) ، الحكمة: (اتخاذ قرارات حكيمة مقابل أفعال دون التفكير في العواقب)

–**الانفتاح على التجربة (Openness to Experience): التقدير الجمالي:** (يقدر الفن والطبيعة الجميلة مقابل اللامبالاة بالفنون وعلم الجمال)، الفضول: (فضولي مقابل غير مهتم بالعلوم الطبيعية أو الاجتماعية)، الإبداع: (يستخدم الخيال في الحياة اليومية مقابل يتجنب الأنشطة الإبداعية) ، غير تقليدي: (يحب سماع آراء غير عادية مقابل عدم تقبل الأفكار غير التقليدية)

مقياس الوجه الخامس والعشرين، الإيثار، يقسم حمولاته بين الصدق والتواضع والتقبل، والعاطفة والإيثار: (لديه تعاطف، يحاول أن يكون كريمًا مقابل قاسي القلب، لا يكلف نفسه عناء إيذاء الآخرين). (Ashton & Lee, 2017, pp.1,2) .

تاسعاً: منهج الدّراسة:

إن تحقيق البحث لنتائجه المطلوبة يتطلب اعتماد المنهج الوصفي التحليلي:

"يعرّف المنهج الوصفي بأنه نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ومقدار حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. فعندما يرغب باحث في دراسة مشكلة ما، فإنّه يحتاج إلى معلومات وبيانات يمكن جمعها عن طريق المنهج الوصفي" (الشماس وميلاد ،2018، ص 41). لذلك يعد هذا المنهج الأكثر ملاءمة لأهداف الدّراسة الحاليّة.

عاشراً: المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الصفوف الثاني والثالث الثانوي في ثانوية الباسل للمتفوقين في محافظة حمص خلال العام الدراسي (2019–2020)، والبالغ عددهم (188) طالباً وطالبة وفق إحصائية دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بمحافظة حمص.

عينة البحث: تألفت عينة البحث من (188) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثاني والثالث الثانوي المتفوقين تم اختيارهم بالطريقة المقصودة بنسبة سحب بلغت (100%) من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يوضح خصائص العينة تبعاً لمتغيرات البحث:

الجدول (1): خصائص العينة وفق متغيرات البحث

الصف	ذكور	إناث	المجموع	المستوى التعليمي للأب	العدد	المستوى التعليمي للأم	العدد
الثاني الثانوي	48	41	89	ابتدائي	2	ابتدائي	4
الثالث الثانوي	64	35	99	اعدادي	12	اعدادي	2
---	--	--	--	ثانوية	25	ثانوية	22
---	--	--	--	معهد	11	معهد	53
---	--	--	--	جامعة	138	جامعة	107
المجموع	112	76	188	المجموع	188	المجموع	188

أحد عشر: أداة البحث:

تم استخدام مقياس العوامل الستة للشخصية إعداد(Ashton & Lee, 2009) لأغراض البحث الحاليّ وقام الباحث بترجمة المقياس عن المرجع المدرج في قائمة المراجع (Stiner,2017 ,87-90).

استخدم الباحث مقياس آشتون ولي المؤلف من (100) عبارة حيث يسمح بإجراء تقييم أفضل:

"عندما يكون الوقت المتاح لإدارة عناصر الشخصية ليس محدودًا بشكل حاد، فالأشكال 100 أو 200 عنصر HEXACO – PI – R من المرجح أن يُفضل على HEXACO-60، إن الأدوات الأطول تسمح بإجراء تقييم أكثر موثوقية للعوامل العامة وتوفر أيضًا درجات للسمات الأضيق".(Ashton & Lee, 2009, p.34).

الدراسة السيكومترية لأداة البحث:

مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO):

– وصف المقياس:

أعد آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO)، ويتألف من (100) بند موزعة إلى (6) عوامل وفق الجدول الآتي:

الجدول (2): توزيع البنودعلى العوامل

العامل	البنود
الصدق (H)	(6، 12، 18، 30، 36، 42، 48، 54، 60، 66، 67، 72، 78، 84، 90، 96).
الانفعالية (E)	(5، 17، 23، 24، 35، 40، 41، 47، 53، 65، 71، 77، 83، 89، 95، 97، 98، 99، 100)
الانبساط (X)	(4، 10، 11، 13، 16، 22، 28، 29، 34، 46، 52، 58، 59، 64، 70، 76، 82، 88، 94)
الطيبة (A)	(3، 9، 15، 19، 21، 27، 33، 39، 45، 51، 57، 63، 69، 75، 81، 87، 93)
يقظة الضمير (C)	(2، 8، 14، 20، 26، 32، 38، 44، 50، 56، 62، 68، 74، 80، 86، 92)
الانفتاح على التجربة (o)	(1، 7، 25، 31، 37، 43، 49، 55، 61، 73، 79، 85، 91)

وقام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يأتي:

1- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO)، بالطرائق الآتية:

أ- **صدق الترجمة:** قام الباحث بترجمة مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO) من إعداد آشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) إلى اللغة العربية، وعرضه على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الإنكليزية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة البعث وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق، 1)، وأشار السادة المحكمون إلى جودة الترجمة وسلامة الصياغة اللغوية لبنود المقياس.

ب- **صدق المحتوى:** قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية بجامعتي (دمشق، والبعث) (الملحق، 2) لإبداء آرائهم في مدى وضوح بنوده، وملاءمة كل بند للعامل الذي ينتمي إليه، وأوضحت آراء المحكمين مناسبة بنود المقياس وملاءمتها للعامل الذي تنتمي إليه، ووضوحها، واجراء بعض التعديلات على بعض البنود وعدم حذف أي منها.

ت- **صدق البناء الداخلي:** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (64) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين في الصف الأول الثانوي -خارج عينة البحث الأساسية-ثم حسب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط العوامل مع بعضها البعض، والجدول (3) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (3): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه

الانفتاح على التجربة		يقظة الضمير		الطيبة	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.905**	2	0.704**	3	0.387**
7	0.884**	8	0.677**	9	0.467**
25	0.93**	14	0.675**	15	0.484**
31	0.951**	20	0.675**	19	0.357**
37	0.949**	26	0.615**	21	0.615**
43	0.942**	32	0.346**	27	0.546**
49	0.924**	38	0.432**	33	0.519**
55	0.924**	44	0.387**	39	0.503**
61	0.881**	50	0.395**	45	0.457**
73	0.847**	56	0.505**	51	0.548**
79	0.853**	62	0.591**	57	0.615**
85	0.784**	68	0.321**	63	0.514**
91	0.712**	74	0.56**	69	0.329**
الانبساط		80	0.488**	75	0.495**
البند	معامل الارتباط	86	0.694**	81	0.556**
4	0.649**	92	0.488**	87	0.615**
10	0.334**	الانفعالية		93	0.434**
11	0.649**	البند	معامل الارتباط	الصدق	
13	0.374**	5	0.395**	البند	معامل الارتباط
16	0.647**	17	0.473**	6	0.437**
22	0.464**	23	0.691**	12	0.314**
28	0.388**	24	0.404**	18	0.515**
29	0.355**	35	0.582**	30	0.713**
34	0.532**	40	0.567**	36	0.691**
46	0.567**	41	0.401**	42	0.711**
52	0.411**	47	0.401**	48	0.421**
58	0.389**	53	0.679**	54	0.453**
59	0.567**	65	0.485**	60	0.493**

0.685**	66	0.691**	71	0.328**	64
0.318**	67	0.689**	77	0.512**	70
0.729**	72	0.485**	83	0.689**	76
0.415**	78	0.485**	89	0.477**	82
0.356**	84	0.36**	95	0.567**	88
0.593**	90	0.555**	97	0.451**	94
0.409**	96	0.467**	98		
		0.481**	99		
		0.566**	100		

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوحت قيمها بين (0.314–0.951) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

ويوضح الجدول (4) معاملات ارتباط العوامل الستة مع بعضها البعض:

الجدول (4): معاملات ارتباط العوامل الستة مع بعضها البعض

العامل	الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	الطيبة	الانبساط	الانفعالية	الصدق
الانفتاح على الخبرة	ـــــ	0.664**	0.678**	0.538**	0.69**	0.742**
يقظة الضمير	ـــــ	ـــــ	0.516**	0.488**	0.64**	0.432**
الطيبة	ـــــ	ـــــ	ـــــ	0.355**	0.437**	0.488**
الانبساط	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	0.51**	0.494**
الانفعالية	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	0.603**

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل عامل مع العوامل الأخرى للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوحت قيمها بين (0.355–0.742) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للعوامل الستة المكونة للمقياس.

2– ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرائق الآتية:

أ– الثبات بإعادة التطبيق:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (64) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين في الصف الأول الثانوي (عينة الاتساق الداخلي ذاتها)، ثم أعاد التطبيق بعد مرور (15) يوماً على أفراد العينة أنفسهم باستثناء (3) طلاب لم يكونوا موجودين في أثناء إعادة تطبيق المقياس ليصبح عدد أفراد عينة الثبات بالإعادة (61) طالباً وطالبة، ثم حسب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين (الأول، والثاني)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.831–0.925)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

ب– الثبات بطريقة معادلة ألفا–كرونباخ:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معادلة ألفا كرونباخ لدرجات (64) طالباً وطالبة (عينة صدق الاتساق الداخلي ذاتها)، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.822–0.954)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

ت– الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التجزئة النصفية للعوامل الفرعية الستة لدرجات (64) طالباً وطالبة (عينة صدق الاتساق الداخلي ذاتها)، وصحح بمعادلة سبيرمان براون، حيث تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان براون) بين (0.778-0.889)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على اتصاف المقياس بالثبات، ويوضح الجدول (5) معاملات ثبات المقياس بالطرائق الثلاث (الإعادة، وألفا–كرونباخ، والتجزئة النصفية):

الجدول (5): معاملات ثبات مقياس العوامل الستة للشخصية

العامل	عدد البنود	الثبات بالإعادة	ألفا–كرونباخ	سبيرمان براون
الانفتاح على الخبرة	13	0.925**	0.954	0.873
يقظة الضمير	16	0.91**	0.818	0.799
الطيبة	17	0.898**	0.822	0.807
الانبساط	19	0.874**	0.849	0.889
الانفعالية	19	0.831**	0.895	0.778
الصدق	16	0.889**	0.843	0.874

تعقيب على نتائج الدراسة السيكومترية:

أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية لأداة البحث (مقياس العوامل الستة للشخصية) اتصافها بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، مما يجعل استخدامها ممكناً في البيئة المحلية وفق حدود عينة البحث الحالي المتمثلة بالطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية في مدينة حمص.

اثنا عشر: عرض النتائج وتفسيرها:

سؤال البحث: ما نسب انتشار كل سمة من سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث؟

لتعرف نسب انتشار كل سمة من سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس (سمات الشخصية)، ثم حساب الحد الأعلى لمستوى كل سمة على حدة لدى أفراد العينة من خلال القانون: (الحد الأعلى لمستوى السمة = المتوسط الحسابي+ الانحراف المعياري) ثم حساب الحد الأدنى لمستوى كل سمة على حدة لدى أفراد العينة من خلال القانون: (الحد الأدنى لمستوى السمة = المتوسط الحسابي–الانحراف المعياري) وكانت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سمة من سمات الشخصية الست:

سمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصدق	55.38	8.94
الانفعالية	59.72	5.97
الانبساط	66.31	12.27
الطيبة	50.01	9.43
يقظة الضمير	59.72	8.29
الانفتاح على التجربة	43.68	9.10

الجدول (7): مستويات كل سمة من سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث والقيم الموافقة لها وتكراراتها ونسبها المئوية

السمة	مستوى السمة بدرجة مرتفعة	مستوى السمة بدرجة متوسطة	مستوى السمة بدرجة منخفضة
الصدق	64.32 فأكبر	64.31–46.45	46.44 فأقل
العدد	30	132	26
النسبة المئوية	%15.96	%70.21	%13.83
الانفعالية	65.69 فأكبر	65.68–53.76	53.75 فأقل
العدد	30	133	25
النسبة المئوية	%15.96	%70.74	%13.30
الانبساط	78.58 فأكبر	78.57–54.05	54.04 فأقل
العدد	26	128	34
النسبة المئوية	%13.83	%68.08	%18.09
الطيبة	59.44 فأكبر	59.43–40.59	40.58 فأقل
العدد	25	142	21
النسبة المئوية	%13.30	%75.53	%11.17
يقظة الضمير	68.01 فأكبر	68–51.44	51.43 فأقل
العدد	31	123	34
النسبة المئوية	%16.49	%65.43	%18.08
الانفتاح على التجربة	52.78 فأكبر	52.77–34.59	34.58 فأقل
العدد	30	119	39
النسبة المئوية	%15.96	%63.30	%20.74

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى انتشار كل سمة من سمات الشخصية الست جاء بدرجة متوسطة لدى معظم أفراد عينة البحث؛ وبنسب مئوية تراوحت بين (63.30–75.53%).

التفسير: أظهرت النتائج أن مستوى انتشار كل سمة من سمات الشخصية الست جاء بدرجة متوسطة لدى معظم أفراد عينة البحث وكان مستوى انتشار السمة بدرجة مرتفعة يتراوح بين (13.30–16.49%)، وهي نتيجة معقولة وهذا يعني أن معظم أفراد العينة يتمتعون بنسبة مقبولة ومتوازنة من سمات الشخصية تؤهلهم للنجاح والتفوق، وهي نتيجة اتفقت مع دراسة (مهدي، 2015)، واختلف مع دراسة (أبو زيتون ،2017).

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس، واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (8): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس

العوامل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الصدق	ذكر	112	54.07	9.503	2.485	186	0.014	دال
	أنثى	76	57.32	7.696				
الانفعالية	ذكر	112	60.44	5.447	2.017	186	0.045	دال
	أنثى	76	58.67	6.561				
الانبساط	ذكر	112	67.30	12.052	1.337	186	0.183	غير دال
	أنثى	76	64.86	12.541				
الطيبة	ذكر	112	49.01	10.494	1.77	186	0.078	غير دال
	أنثى	76	51.48	7.439				
يقظة الضمير	ذكر	112	59.43	7.832	0.573	186	0.568	غير دال
	أنثى	76	60.14	8.975				
الانفتاح على التجربة	ذكر	112	41.42	9.522	4.315	186	0.000	دال
	أنثى	76	47.01	7.340				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) بلغت على التسلسل بالنسبة لكل عامل في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية كما يأتي: (2.485، 2.017، 1.337، 1.77، 0.573، 4.315) عند القيم الاحتمالية (0.014، 0.045، 0.183، 0.078، 0.568، 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث الحالي بالنسبة للعوامل الآتية: (الصدق، والانفعالية، والانفتاح على التجربة)، وأكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للعوامل الآتية: (الانبساط، والطيبة، يقظة الضمير)، وبالتالي:

– ترفض الفرضية الصفرية جزئياً وتقبل البديلة بالنسبة للعوامل الآتية: (الصدق، والانفعالية، والانفتاح على التجربة)؛ أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عوامل (الصدق، والانفعالية، والانفتاح على التجربة) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الجنس، وهي

لصالح الإناث في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة)، ولصالح الذكور في عامل (الانفعالية).

- تقبل الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة للعوامل الآتية: (الانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير)؛ أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عوامل (الانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الجنس.

التفسير: أظهرت النتائج وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عوامل (الصدق، والانفتاح على التجربة) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الجنس، وهي لصالح الإناث في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة) واتفقت هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (طنوس وآخرين،2012) ، ويمكن أن يعزى الفرق في هاتين السمتين لصالح الإناث في الدراسة الحالية لأنهن أكثر صدقا واخلاصا بالعمل وأكثر التزاما بمعايير المجتمع والنظام بالمدرسي كما أنّهن يقدرن الفن والطبيعة الجميلة وهن أكثر خيالا وتقبلا للأفكار غير التقليدية من الذكور . كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في عامل (الانفعالية)، واتفقت هذه النتيجة مع (دراسة البيطار،2016)، ويرى الباحث أن الفروق في عامل الانفعالية كانت لصالح الذكور لأنهم وخصوصا في هذه المرحلة العمرية قليلا ما يقلقون حتى في المواقف التي تحتاج لذلك ولا يحتاجون إلى الدعم العاطفي وقليلا ما يخافون من الأذى الجسدي وهذا ينطبق على الانفعالية في قطبها الموجب في نموذج HEXACO.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الصف.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير

الصف، واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (9): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الصف

العوامل	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الصدق	ثاني ثانوي	89	57.93	8.029	3.832	186	0.000	دال
	ثالث ثانوي	99	53.10	9.136				
الانفعالية	ثاني ثانوي	89	59.77	5.378	0.101	186	0.920	غير دال
	ثالث ثانوي	99	59.68	6.483				
الانبساط	ثاني ثانوي	89	64.96	13.171	1.437	186	0.153	غير دال
	ثالث ثانوي	99	67.53	11.344				
الطيبة	ثاني ثانوي	89	51.32	9.820	1.816	186	0.071	غير دال
	ثالث ثانوي	99	48.83	8.964				
يقظة الضمير	ثاني ثانوي	89	59.11	8.671	0.957	186	0.340	غير دال
	ثالث ثانوي	99	60.27	7.949				
الانفتاح على التجربة	ثاني ثانوي	89	46.48	8.807	4.162	186	0.000	دال
	ثالث ثانوي	99	41.17	8.672				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (T) بلغت على التسلسل بالنسبة لكل عامل في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية كما يأتي: (3.832، 0.101، 1.437، 1.816، 0.957، 4.162) عند القيم الاحتمالية (0.000، 0.920، 0.153، 0.071، 0.340، 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث الحالي بالنسبة لعاملي: (الصدق، والانفتاح على التجربة)، وأكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للعوامل الآتية: (الانفعالية، والانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير)، وبالتالي:

- ترفض الفرضية الصفرية جزئياً وتقبل البديلة بالنسبة لعاملي: (الصدق، والانفتاح على التجربة)؛ أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الصف، وهي لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.
- تقبل الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة للعوامل الآتية: (الانفعالية، والانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير)؛ أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عوامل (الانفعالية ، والانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الصف. التفسير: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير الصف، وهي لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الوشلي، 2007) ، ويمكن أن يعزى الفرق في هاتين السمتين لصالح الصف الثاني الثانوي في الدراسة الحالية بأن طلبة الصف الثاني الثانوي أكثر التزاما بالنظام بالمدرسي وأكثر خيالا وتقديرا للفن والطبيعة الجميلة من طلبة الصف الثالث الثانوي ؛ حيث تشغلهم ضغوط الدراسة والتحضير لامتحانات الشهادة الثانوية والقلق على مستقبلهم الدراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على جميع محاور سمات الشخصية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد العينة المتفوقين

على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، كما يوضح ذلك الجدول (10):

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

السمات	م. ت. للأب	العدد	م	ع	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الصدق	ابتدائي	2	65	.00	بين المجموعات	313.891	4	78.473	0.981	0.419
	إعدادي	12	54	11.7	داخل المجموعات	14634.764	183	79.971		
	ثانوي	25	57	8.86	المجموع	14948.654	187			
	معهد	11	53.54	11.2						
	جامعة	138	55.22	8.53						
الانفعالية	ابتدائي	2	60	.00	بين المجموعات	90.089	4	22.522	0.627	0.644
	إعدادي	12	59.5	2.71	داخل المجموعات	6575.076	183	35.929		
	ثانوي	25	60.4	5.81	المجموع	6665.165	187			
	معهد	11	57.09	7.28						
	جامعة	138	59.83	6.13						
الانبساط	ابتدائي	2	49	00.	بين المجموعات	1602.331	4	400.583	2.757	0.029
	إعدادي	12	70.5	4.07	داخل المجموعات	26586.520	183	145.282		
	ثانوي	25	62.12	11.4	المجموع	28188.851	187			
	معهد	11	61.9	14.01						
	جامعة	138	67.31	12.46						

الطيبة	ابتدائي	2	46	00.	بين المجموعات	744.505	4	186.126	2.141	0.077
	إعدادي	12	45.33	5.61	داخل المجموعات	15908.448	183	86.931		
	ثانوي	25	47.84	11.31	المجموع	16652.952	187			
	معهد	11	55.27	8.013						
	جامعة	138	50.45	9.29						
يقظة الضمير	ابتدائي	2	42	00.	بين المجموعات	1466.779	4	366.695	5.883	0.000
	إعدادي	12	62.16	5.85	داخل المجموعات	11406.838	183	62.332		
	ثانوي	25	55.76	10.04	المجموع	12873.617	187			
	معهد	11	65.45	1.69						
	جامعة	138	60.02	7.91						
الانفتاح على الخبرة	ابتدائي	2	36	00.	بين المجموعات	257.145	4	64.286	0.771	0.545
	إعدادي	12	42.16	8.27	داخل المجموعات	15261.339	183	83.395		
	ثانوي	25	42	10.4	المجموع	15518.484	187			
	معهد	11	43.81	10.5						
	جامعة	138	44.22	8.87						

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأب) وذلك في عاملي (الانبساط، ويقظة الضمير)، وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) لأقل فرق معنوي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (11): اختبار (LSD) لأقل فرق معنوي

السمة	مستويات المتغير		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الانبساط	إعدادي	ابتدائي	21.5*	9.25	0.021
		ثانوي	8.38*	4.23	0.049
	جامعة	ابتدائي	18.31*	8.58	0.034
		ثانوي	5.19*	2.61	0.049
يقظة الضمير	ابتدائي	إعدادي	-20.61*	6.02	0.001
		ثانوي	-13.76*	5.80	0.019
		معهد	-23.45*	6.06	0.00
		جامعة	-18.02*	5.62	0.002
	إعدادي	ثانوي	6.40*	2.77	0.022
	معهد	ثانوي	9.69*	2.85	0.001
		جامعة	5.42*	2.47	0.03

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة الانبساط في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب وذلك بين:

- الآباء ذوي الشهادة الإعدادية وذوي الشهادتين (الابتدائية، والثانوية) لصالح ذوي الشهادة الإعدادية.
- الآباء ذوي الشهادة الجامعية وذوي الشهادتين (الابتدائية، والثانوية) لصالح ذوي الشهادة الجامعية.

كما يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة يقظة الضمير في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب وذلك بين:

- الآباء ذوي الشهادة الابتدائية وذوي الشهادات الأعلى لصالح ذوي الشهادة الأعلى.
- الآباء ذوي الشهادة الإعدادية وذوي الشهادة الثانوية لصالح ذوي الشهادة الإعدادية.
- الآباء ذوي الشهادة (المعهد) وذوي الشهادتين (الثانوية، والجامعية) لصالح ذوي الشهادة (المعهد).

التفسير: أظهرت نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق دالة احصائيا على مقياس العوامل الستة للشخصية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأب) وذلك في عاملي (الانبساط، ويقظة الضمير) وكانت في الغالب لصالح الآباء من حملة شهادات الأعلى و ربما ظهور بعض النتائج لصالح الشهادة الأقل يعود إلى سعي جميع الأباء إلى غرس السمات الإيجابية لدى أبنائهم ، و خلق بيئة اجتماعية آمنة تحقق لأبنائهم الشعور بالطمأنينة والأمن النفسي، ويشجعون أبنائهم الطلبة المتفوقين على بذل المزيد من الجهد والمثابرة و الإخلاص بالعمل لتحقيق مستوى مرتفع في التحصيل الدراسي يساعدهم في إكمال مسيرتهم التعليمية واختيار التخصص الدراسي أو المهني و كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء كانوا أكثر قدرة على غرس السمات الإيجابية في شخصية أبنائهم ، وأكثر تشجيعاً لهم على توكيد ذواتهم وتحقيق طموحاتهم، وتكوين العلاقات الاجتماعية ، وأكثر تفهماً لخصائصهم النفسية، مما يزرع الثقة بالنفس لديهم، ويصبحون أكثر قدرة على مواجهة ضغوط الحياة، ، مقارنة بالآباء ذوي الشهادة الأدنى فهم أقل معرفة وإدراكاً للفروق الفردية بين أبنائهم فيلجؤون إلى ممارسة الضغوط عليهم لتحقيق أهدافهم .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على جميع محاور سمات الشخصية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد العينة المتفوقين على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، كما يوضح ذلك الجدول (12):

الجدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

السمات	م. ت للأم	ن	م	ع	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الصدق	ابتدائي	4	45	.00	بين المجموعات	1016.615	4	254.154	3.338	0.011
	إعدادي	2	59	.00	داخل المجموعات	13932.039	183	76.131		
	ثانوي	22	58.45	5.09	المجموع	14948.654	187			
	معهد	53	53.09	8.29						
	جامعة	107	56.21	9.62						
الانفعالية	ابتدائي	4	57	.00	بين المجموعات	142.019	4	35.505	.996	0.411
	إعدادي	2	55	.00	داخل المجموعات	6523.146	183	35.646		
	ثانوي	22	58.45	4.1	المجموع	6665.165	187			
	معهد	53	59.56	6.44						
	جامعة	107	60.26	6.14						
الانبساط	ابتدائي	4	69	.00	بين المجموعات	1024.438	4	256.109	1.725	0.146
	إعدادي	2	63	.00	داخل المجموعات	27164.413	183	148.439		
	ثانوي	22	61.36	11.97	المجموع	28188.851	187			
	معهد	53	64.83	11.44						
	جامعة	107	68.03	12.79						
الطيبة	ابتدائي	4	43	.00	بين المجموعات	1320.345	4	330.086	3.94	0.004
	إعدادي	2	28	.00	داخل المجموعات	15332.607	183	83.785		
	ثانوي	22	51.27	8.17	المجموع	16652.952	187			
	معهد	53	49.13	11.69						
	جامعة	107	50.86	8.02						

يقظة الضمير	ابتدائي	4	48	.00	بين المجموعات	1524.113	4	381.028	6.144	0.000
	إعدادي	2	67	.00	داخل المجموعات	11349.504	183	62.019		
	ثانوي	22	59.63	7.12	المجموع	12873.617	187			
	معهد	53	56.64	8.53						
	جامعة	107	61.57	7.82						
الانفتاح على الخبرة	ابتدائي	4	33	.00	بين المجموعات	2615.947	4	653.987	9.276	0.000
	إعدادي	2	50	.00	داخل المجموعات	12902.537	183	70.506		
	ثانوي	22	45.90	8.06	المجموع	15518.484	187			
	معهد	53	38.58	8.64						
	جامعة	107	46.03	8.49						

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأم) وذلك في عوامل (الصدق، والطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) لأقل فرق معنوي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (13): اختبار (LSD) لأقل فرق معنوي

السمة	مستويات المتغير		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الصدق	ابتدائي	ثانوي	13.45-*	4.74	0.005
		جامعة	11.25*-	4.44	0.012
	ثانوي	معهد	5.36*	2.21	0.016
	معهد	جامعة	3.12-*	1.46	0.035
الطيبة	إعدادي	ثانوي	23.27-*	6.76	0.001
		معهد	21.13-*	6.59	0.002
		جامعة	22.86-*	6.53	0.001
	معهد	جامعة	3.12-*	1.46	0.035
يقظة الضمير	ابتدائي	إعدادى	19.00-*	6.82	0.006
		ثانوي	11.63-*	4.28	0.007
		معهد	8.64-*	4.08	0.036
		جامعة	13.57-*	4.01	0.001
	معهد	جامعة	4.92-*	1.32	0.000

الانفتاح على الخبرة	ابتدائي	إعدادي	17.00–*	7.27	0.02
		ثانوي	12.90–*	4.56	0.005
		جامعة	13.03–	4.27	0.003
	ثانوي	معهد	7.32*	2.12	0.001
	معهد	جامعة	7.45–*	1.41	0.000

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة الصدق في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم وذلك بين:

- الأمهات ذوات الشهادة الابتدائية وذوات الشهادتين (الثانوية، والجامعية) لصالح ذوات الشهادتين (الثانوية، والجامعية).
- الأمهات ذوات الشهادة الثانوية وذوات الشهادة (المعهد) لصالح ذوات الشهادة الثانوية.
- الأمهات ذوات الشهادة المعهد وذوات الشهادة (الجامعية) لصالح ذوات الشهادة الجامعية.

كما يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة الطيبة في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم وذلك بين:

- الأمهات ذوات الشهادة الإعدادية وذوات الشهادات (الثانوية، والمعهد، والجامعية) لصالح ذوات الشهادات (الثانوية، والمعهد، والجامعية).
- الأمهات ذوات الشهادة (المعهد) وذوات الشهادة (الجامعية) لصالح ذوات الشهادة الجامعية.

كما يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة يقظة الضمير في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم وذلك بين:

- الأمهات ذوات الشهادة الابتدائية وذوات الشهادات (الإعدادية، والثانوية، والمعهد، والجامعية) لصالح ذوات الشهادات (الإعدادية، والثانوية، والمعهد، والجامعية).
- الأمهات ذوات الشهادة (المعهد) وذوات الشهادة (الجامعية) لصالح ذوات الشهادة الجامعية. كما يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة الانفتاح على الخبرة في مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم وذلك بين:
- الأمهات ذوات الشهادة الابتدائية وذوات الشهادات (الإعدادية، والثانوية، والجامعية) لصالح ذوات الشهادات (الإعدادية، والثانوية، والجامعية).
- الأمهات ذوات الشهادة (الثانوية) وذوات الشهادة (المعهد) لصالح ذوات الشهادة الثانوية.
- الأمهات ذوات الشهادة (المعهد) وذوات الشهادة (الجامعية) لصالح ذوات الشهادة الجامعية.

التفسير: أظهرت نتائج الفرضية الرابعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأم) وذلك في عوامل (الصدق، والطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، لصالح الأمهات من حملة شهادة الدراسات الأعلى وقد يكون السبب في ذلك أساليب التربية والتنشئة الأسرية الملقى على عاتق الأمهات بالدرجة الأولى التي تتطلب وعياً كافياً بمراحل نمو الأبناء وبسماتهم الشخصية في كل مرحلة منها، حيث تحاول جميع الأمهات غرس السمات الإيجابية لدى أبنائهن لا سيما الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع من حملة شهادة الدراسات العليا.

مقترحات البحث:

- الاهتمام بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين، فمن خلال معرفة سماتهم الشخصية يتم بناء المناهج الدراسية الملائمة لهم.
- اجراء مزيد من الدراسات حول علاقة سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين بمتغيرات أخرى
- إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن سمات الشخصية لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة.
- من المتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث في توجيه القائمين على العملية التربوية لإعطاء السمات الشخصية للطلبة المتفوقين الأهمية اللازمة في أثناء إعداد الخطط والبرامج التربوية الخاصة بهم.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبـو زيتـون، جمـال عبـد الله. (2017). العوامـل الخمسـة الكبـرى للشخصـية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمـدارس الخاصـة بـالمتميزين. دراسـات فـي العلـوم التربويـة، المجلـد (44)، ملحق، 163-185.1
2. البيطار، علاء الدين يوسف. (2016) . السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الخرطوم.
3. خزان، حياة. (2017). الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي ، الجزائر.
4. الشماس، عيسى وميلاد، محمود. (2018). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
5. صـوالحة، عونيـة والعبوشـي، نـوال. (2010). دراسـة وصـفية لمستوى بعض السمات الشخصـية لطلبـة جامعـة عمـان الأهليـة وعلاقتهـا بـبعض المتغيـرات، مجلة العلوم النفسية، العدد (19)، 161-202.
6. طنوس، عادل، وريحاني، سليمان والزبون، سليم .(2012) . السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين، دراسات العلوم التربوية، المجلد(39)، العد(1)، 119-134.
7. عبد المطلب، السّيد الفضالي والسّيد أحمد، ميمي. (2016). البناء العاملي للعوامل السّتّة الكبرى للشّخصية في ضوء نموذج (HEXACO) وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق، مجلة كلية الّتربية جامعة بنها، المجلد 27، العدد 108، الجزء الأول، 138-182.

8. عجيلات، عبد الباقي. (2016). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين – المتفوقون دراسياً نموذجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف.
9. عياصرة، سامر واسماعيل، نور عزيزي. (2012). سمات وخصائص الطلبة المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد (3)، العدد (4)، 97–115.
10. القيق، منار سميح. (2011) . سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
11. مهدي، شهد طارق. (2015) . دراسة مقارنة في سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين وأقرانهم المتفوقين في المدارس الإعدادية الاعتيادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
12. الوشلي، وداد أحمد. (2007). الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المراجع الأجنبية:

1. Althoff, R. (2010). The Big Five Personality Traits as Predictors of Academic Maturity , Master of Arts in Clinical Psychology, eastern illinois university, charleston, Illinois.
2. Ashton, M. C., & Lee, K.(2012). The H Factor of Personality, WILFRID laurid university press waterloo Canada.
3. Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A short measure of the major dimensions of personality. Journal of Personality Assessment, 91(4) , 340-345 – DOI: 10.1080/00223890902935878
4. -Ashton, M, & Lee, K. (2017).HEXACO Personality Inventory Revised (HEXACO-PI-R), Encyclopedia of Personality and Individual Differences, Springer International Publishing, DOI 10.1007/978-3-319-28099-8_900-1
5. -Ashton, M, & Lee, K. (2007). Empirical, theoretical, a nd practical advantag of the HEXACO model of personality structure. Personality and Social Psychology Review, Review,(11), 150-166, DOI: 10.1177/1088868306294907
6. -Babarovic, T., & Sverko, i. (2013) .The HEXACO Personality Domains in the Croatian sample. Journal for General Social Issues, Zagreb, DOI: 10.5559/di.22.3.01.
7. -Bashiri, H; Barahmand, U; Akabri, S; Ghamari, H., & Vusugi, A. (2011). A Study Of The Psychometric Properties And The Standardization Of HEXACO Personality Inventory. Procedia – Social and Behavioral Sciences. (30), 1173 – 1176. Doi:10.1016/j.sbspro.2011.10.228.
8. -Hakimi, S; Hejazi, E., & Lavasani, M. (2011). The Relationships Between Personality Traits and Students 'Academic Achievement, Procedia - Social and Behavioral Sciences (29) , 836 – 845, doi:10.1016/j.sbspro.2011.11.312
9. -Premuzic, T., & Furnham,A.(2003). Personality Traits and Academic Examination Performance, European Journal of Personality, (17), 237–250, DOI: 10.1002/per.473.
10. - Stiner , E. R .(2017). are we all on the spectrum? Assessing autistic traits in the hexaco personality framework, psychology M.Sc, trent university Peterborough, Ontario, Canada.
11. - Viari, H; Rad, T., & Torabi, S. (2012). "The effect of personality traits on academic performance: The mediating role of academic motivation.Procedia Social and Behavioral Sciences. (32), 367 – 371 doi:10.1016/j.sbspro.2012.01.05.